

5- تأملات في سورة هود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونصلی ونسلّم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين. لهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه - 00:00:00

الصحيح كتاب التفسير، باب والذين يرمون ازواجهم. اي بالزنا. نعوذ بالله. ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم. فشهادة احدهم اربع شهادات بالله. انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب الايات. قال حدثنا اسحاق - 00:00:20

نعم واسحاق يقول ابن حجر عندي انه ابن منصور. قال حدثنا محمد بن يوسف الفريان ووثيقة مقدم نعم وهو ثقة نعم كان من اهل الفضل. قال حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال - 00:00:50

جزني الزهري محمد ابن شهاب عن سهل ابن سعد الساعدي. ان عوين من اتى عاصم ابن عدي وكان سيدبني عجلان من الانصار. قال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا اقتل - 00:01:10

فتقتلونه؟ ام كيف يصنع؟ صل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فاتعاصر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المساء - 00:01:30

فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها. قال عويمر والله لا انتهي حتى اسأل رسول الله. صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا اقتلته فتقتلونه ام كيف يصنع؟ فقال - 00:01:50
اذا صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملائكة بما سمي الله في كتابه فلعنها. ثم قال يا رسول الله - 00:02:20

ان حبستها فقد ظلمتها فطلقتها. فكانت سنة من كان بعدهما في ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اصحابها ادعي عظيم الاليتين خدل الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها - 00:02:40

وان جاءت به احيمير كأنه فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكانوا - 00:03:10

فكان بعد ينسب لامه. قال باب الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذب قال حدثني سليمان ابن داود ابو ربيع الزهراني. قال حدثنا فليح ابن سليمان الخزاعي عن الزهبي - 00:03:30

قال عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت رجلا معي امرأته ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا اقتلته فتقتلونه ام كيف يفعلون - 00:03:50

الف انزل الله فيها ما ذكر في القرآن من التلاعن. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قد قضي فيك وفي امرأتك. قال فتلعلن وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

ففارقها فكانت سنة ان يفوق بين المتكلعين. وكانت حاملا فانكر حمله وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنّة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض لها. نعم هذه هي سنّة المتكلعين نعوذ بالله - 00:04:30

من ذلك قال باب ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. قال حدثني محمد بن بشار العبدي قال حدثنا ابن ابي عدي محمد بن ابراهيم عن - 00:05:00

هشام بن حسان الفردوسي قال حدثنا عكرمة ابو عبد الله البربرى مولى بن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه ان هلال ابن امية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك ابن سحماء فقال - 00:05:20

النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك. فقال يا رسول الله اذا رأى احد على امرأته رجلا ينطلق ويلتمس البينة فجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا احد في ظهرك. فقال هلال والذى - 00:05:40

بالحق اني لصادق فلينزلن فلينزلن الله ما يبوء ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرى حتى
بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل لها. فجاء هلال - 00:06:00

هدى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكم كاذب هل منكم تائب؟ قبل ان يتلاعن. ثم قامت فشهدت فلما كانت
عند الخامسة وقفواها وقالوا انها موجبة - 00:06:30

موجبة للنار نعوذ بالله. قال ابن عباس فتكلأت ونكست حتى ظننا انها ترجع. ثم قالت لافظح قومي دائرة اليوم فمضت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابصرواها فان جاءت به اكحل العينين - 00:06:50

الاليتين خديج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي
ولها شأن قال باب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال حدثنا مقدم ابن محمد ابن يحيى - 00:07:10

وهو الهمال المقدم الواسطي. قال حدثني عمي القاسم بن يحيى قال عن عبيد الله. نعم. طبعا يقول بارك الله فيكم البخاري يقول وهو
ثقة وهو ابن عم ابي بكر وابن علي المقدمي نعم والد محمد شيخ البخاري - 00:07:40

ايضا وليس للقاسم عند البخاري سوى الحديثين المذكورين. قال عن عبيد الله وهو ابن عمر وقد سمع منه النافع مولى بن عمر عن ابن
عمر رضي الله عنهم ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان - 00:08:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفوق بين
المتلاعنين. فهذه هي سنة اتى المتلاعنين في ذلك نعوذ بالله ونسأله ان يحفظنا واياكم. قال باب ان الذين جاءوا بالافاك عصبا -
00:08:20

منكم لا تحسبوه شوا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من اسم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم. قال افاكم كداب
هذه الايات كما تعلمون نزلت فيما يتعلق ببراءة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها - 00:08:50

قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين الملائي الكوفي قال حدثنا سفيان بن سعيد الثوري نعم سفيان ابن سعيد الثوري عن معمر ابن
راشد البصري عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها - 00:09:20

قال والذى تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول نعم نعوذ بالله. ونقف هنا لانه سوف يذكر قصة عائشة رضي الله تعالى عنها.
وما حصل في هذه القصة من العظات والعبر - 00:09:40